الاحتلال يصادر 500 دونم
25

بدء تحضيرات تحرير الموصل
23

انفراج حول سد النهضة
26

18 البيان
عالم واحد
www.albayan.ae
AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews | AlBayanNe
الأربعاء
العدد 12978
19 ربيع الأول 1437 هـ
30 ديسمبر 2015م

المقاومة تطهر مساحات واسعة في الجوف وتتقدم شرق صنعاء

الشرعية تحبط أكبر هجمات التمرد في تعز

■ مقاتل من المقاومة يرصد خط الجبهة على مشارف تعز | تصوير: أحمد الباشا

تعز - صلاح قعشة، صنعاء-البيان

ألحقت قوات الشرعية في اليمن خسائر فادحة بالانقلابيين في تعز، حيث قتل 40 متمرداً إثر خرقهم الهدنة على جبهة صبر الموادم على مشارف المدينة وشنهم واحدة من أكبر هجماتهم، في وقت طهّرت المقاومة مناطق واسعة في الطرف الغربي لمحافظة الجوف من الميليشيات وسط توسيع المقاومة مكاسبها على المدخل الشرقي لصنعاء في فرضة نهم.

وأسفر صد المقاومة الشعبية لهجوم كاسح لميليشيا الحوثيين وصالح على منطقة الشقب بمديرية صبر الموادم شرق مدينة تعز عن مصرع ما يقارب 40 من عناصرها نتيجة الاشتباكات مع المقاومة الشعبية وقصف طيران التحالف العربي، وتدمير ست عربات عسكرية، ثلاث منها مدرعة وأحد مدافع الهاوزر. وحاولت الميليشيات من وراء هجومها الفاشل الوصول إلى أعلى قمة جبل العروس للدفاع الجوي. وأفادت مصادر عسكرية لـ«البيان» أن الاشتباكات مستمرة مع وصول تعزيزات أخرى للميليشيات الى نفس المنطقة.

وتمكنت المقاومة الشعبية في مديرية حيفان جنوب شرق تعز من تدمير منصة اطلاق صواريخ كانت تستهدف مدينة التربه، وأوضحت مصادر عسكرية ومحلية لـ«البيان» تمكن عناصر تابعة للمقاومة الشعبية من تدمير منصة صواريخ كاتيوشا تابعة لميليشيا الحوثيين وصالح في مديرية حيفان.

وفي مدينة تعز، تمكنت المقاومة من صد هجوم جديد للميليشيات على منطقة وادي عيسى في جبهة الدحي غرب المدينة، وقال ناطق المجلس العسكري بتعز - العقيد منصور الحساني لـ«البيان» إنه تم صد الهجوم والسيطرة على سبعة مبان جديدة في حين شوهدت جثث أفراد من الميليشيا مرمية في مكان الهجوم.

وشهدت عدد من الأحياء السكنية (الروضة - الدحي - ثعبات) وعدد من قرى تعز قصفاً بقذائف الدبابات والمدفعية وصواريخ الكاتيوشا من قبل الميليشيا، فيما استهدفت ثلاث من النساء قنصاً في منطقة ثعبات، توفيت اثنتان فيما تعاني الثالثة من جراح خطيرة.

جبهة الجوف

في الجوف، قال الناطق الرسمي باسم المقاومة الشعبية عبد الله الأشرف إن عناصر المقاومة والجيش الوطني تقدموا مسافة 17 كيلومتراً غربي المحافظة بعد معارك مع المسلحين الحوثيين، ما يفتح الطريق أمام المقاومة للتقدم إلى عمران وصعدة.

وأوضح الأشرف في تصريح صحافي أن المقاومة والجيش الوطني تقدما 17 كيلومتراً غربي الجوف بعد معارك عنيفة مع مسلحي جماعة الحوثي وقوات المخلوع. وأشار إلى أن القوات الشرعية سيطرت خلال المعارك على جبل قائمة سدباء الاستراتيجي وجبل 14 واستكملت السيطرة على جبل الريحانة. وتابع أن عشرات القتلى والجرحى من مسلحي الميليشيات سقطوا في هذه المعارك.

معارك صنعاء

في غضون ذلك، تشهد المناطق الشرقية من العاصمة اليمنية مواجهات عنيفة بين قوات الجيش الوطني والانقلابيين تمكنت خلالها قوات الجيش من السيطرة على أجزاء واسعة من فرصة نهم فيما قتل عشرات من الانقلابين في المواجهات وفي غارات لطائرات التحالف استهدفت تجمعات ومواقع هؤلاء في عدة مناطق.

وقالت مصادر محلية إن قوات الجيش الوطني والمقاومة هاجمت تجمعات الانقلابيين في منطقة فرصة نهم المدخل الشرقي لصنعاء وأنها تمكنت من السيطرة على عدة مواقع للانقلابيين وقتلت عددا منهم وتواصل تقدمها بغرض فرض السيطرة الكاملة على الموقع الذي يعد واحدا من اهم مواقع الانقلابيين في المدخل الشرقي للعاصمة.

غارات التحالف

وشنت مقاتلات التحالف العربي سلسلة من الغارات استهدفت مواقع للانقلابيين في صنعاء وضواحيها. الغارات استهدفت قاعدة الديلمي الجوية ومطار صنعاء الدولي ومقر الفرقة الأولى مدرع وحي النهضة، كما استهدفت منطقة الكسارة بمديرية ضلاع همدان ومنطقة يحيص في ارحب وجبل ضين بعمران ومنطقة ملح في نهم ومعسكر النهدين في محيط دار الرئاسة وكذا معسكر الحفا الواقع اسفل جبل نقم.

كما شن طيران التحالف غارات جوية استهدفت معسكر المنار، والواقع في مديرية بني مطر على طريق صنعاء-الحديدة. وقال مصدر قبلي إن الطيران شن ثلاث غارات على موقع القشلة في معسكر المنار، بالإضافة إلى قصف هدف آخر، ما بين قرية مذرح والحرف، ببني مطر (غرب العاصمة).

مأرب: تدمير صاروخين

وفي مأرب أعلنت القوات الحكومية تدمير صاروخين باليستيين من طراز «توشكا» أطلقهما الانقلابيون على مبنى إدارة المحافظة ومقر القصر الرئاسي. وذكر مركز الاعلام العسكري الناطق باسم رئاسة هيئة الأركان العامة ان منظومة الردع الصاروخية التابعة للجيش الوطني وقوات التحالف العربي (باتريوت) اعترضت صاروخين من نوع توشكا في مأرب.

واعتاد الانقلابيون على إطلاق صواريخ الكاتيوشا على الأحياء السكنية، حيث سقطت هذه الصواريخ على حي سكني غرب المدينة. وقال سكان إن استهداف الأحياء الغربية للمدينة جاء بعد ساعات على استهداف مدرسة ومجمع طبي بصواريخ الكاتيوشا وقتلت طفلة وأصيبت خمس طالبات بالإضافة الى جرح اثنين آخرين نتيجة سقوط كاتيوشا استهدف مجمع الشهيد الطبي.

581 لغماً

قال مسؤول الشؤون القانونية بغازية مأرب المحامي عبدالله الموسائي، إن الفرق الهندسية الخاصة بنزع الألغام المرافقة للفريق الهندسي المكلف بإصلاح أبراج الكهرباء بمأرب استخرجت الأسبوع الماضي 581 لغما بالاضافة الى صاروخ توشكا وثلاثة صواريخ كاتيوشا زرعها الحوثيون وقوات صالح بين أبراج الكهرباء. وبحسب مركز سبأ الإعلامي، اكد المصدر المسؤول أن الفريق الهندسي المكلف بنزع الألغام المرافق لفريق إصلاح خطوط نقل الطاقة لا يزال يستخرج الألغام في تلك المناطق. وأشار إلى أن الصواريخ زرعت في عبارة بالقرب من أبراج الكهرباء وكانت جاهزة للانفجار، وتم إحباطها.

استشهاد 3 عسكريين بحرينيين ضمن «إعادة الأمل»

المنامة - غازي الفريري والوكالات

أعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين، في بيان لها، استشهاد ثلاثة عسكريين من قوة دفاع البحرين، من المشاركين في الواجب الوطني ضمن صفوف قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

وذكرت مصادر بحرينية، أن الشهداء من ضباط قوة دفاع البحرين من المشاركين في صفوف قوات التحالف العربي باليمن، وذلك في حادث وقع أمس على الحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية.

والشهداء هم: النقيب أحمد محمد أمين، والنقيب مبارك سعد الرميحي، والرقيب أول حسن علي اسكندر ماجد.

وتقدمت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين بخالص العزاء والمواساة إلى عائلات الشهداء، داعية الله عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته، وأن يسكنهم فسيح جناته مع الشهداء والصديقين والأبرار، وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان، سائلة الله الشفاء العاجل للذين تعرضوا لإصابات، من رجال قوة دفاع البحرين أثناء ذلك الحادث الأليم.

وكان عدد من أفراد القوة البحرينية ضمن عمليات إعادة الأمل، استشهدوا خلال أداء واجبهم مع إخوانهم في قوات التحالف العربي. واستشهد خمسة بحرينيين مطلع سبتمبر الماضي، في تفجير بمعسكر صافر بمأرب.

وشاركت البحرين بقوات بحرية، حيث عادت الفرقاطة «صبحا» من اليمن إلى البحرين الأسبوع الماضي، بعد قيامها بمهام عدة ضد عمليات تهريب الأسلحة التي يقوم بها الانقلابيون عبر القوارب.

لقاء

وكان عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، التقى قائد سفينة مملكة البحرين «صبحا» التابعة لسلاح البحرية الملكي بقوة دفاع البحرين، وعدداً من الضباط، وكلفهم بنقل تحياته وتقديره إلى جميع ضباط وضباط صف وأفراد سفينة مملكة البحرين «صبحا»، مشيداً بما بذلوه جميعاً من جهود وطنية، وبما حققوه من نجاحات قيمة، متكاتفين مع الأشقاء دفاعاً عن الحق والشرعية، استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة لكل ما فيه خير اليمن الشقيق وشعبها العزيز، وحماية لسيادة دولنا وأمتنا وأمن منطقتنا.

كتاب

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات يصدر الطبعة العربية من «إعادة بناء اليمن»

أصدر مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الطبعة العربية من كتاب «إعادة بناء اليمن: التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية»، واختيرت فصوله من الأوراق التي قُدِّمت في المؤتمر السنوي لمركز الخليج للأبحاث الذي عُقد في جامعة كامبريدج في المدة 28-24 أغسطس عام 2014 وصدرت طبعته الأولى باللغة الإنجليزية في أغسطس عام 2015.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية، أن الكتاب الذي يقع في 254 صفحة من القطع المتوسط، يتضمن مقدّمةً تشمل عدداً من القضايا المهمة هي: الخلفية التاريخية والسياسية لليمن، والوحدة اليمنية، واليمن بعد عام 1994، والحوثيون، والتفكّك التدريجي لنظام علي عبدالله صالح، ونتائج مؤتمر الحوار الوطني، وتحدّيات اليمن السياسية، وكذلك تحديات اليمن الاقتصادية.

ويتكوّن الكتاب من سبعة فصول، ويضم قائمة ملاحق تشمل تسلسلاً زمنياً لأهم أحداث اليمن المعاصر. الرياض ـ واس

لقاء

وزير الداخلية: توفير الأمن والاستقرار أولوية

التقى وزير الداخلية اليمني اللواء حسين عرب صباح بمديري أمن مديريات يافع. وخلال اللقاء تحدث الوزير عن الوضع الذي تمر به البلاد من انفلات أمني في كل المحافظات المحررة. ودعا جميع المنتسبين للمؤسسة الأمنية للعودة لمزاولة أعمالهم خدمة لوطنهم وتقديراً للمرحلة التي تمر بها البلاد.

وثمن عرب دور أبناء يافع في حفظ الأمن والاستقرار من خلال تفعيل أجهزة الشرطة والقيام بحفظ الممتلكات العامة والخاصة وكذا تدريب الشباب لرفد المؤسسة الأمنية بدماء شابة ونقية.

وطالب الأجهزة الأمنية بالمحافظات المحررة تفعيل الدور الأمني كما يجري حالياً في يافع.

وعبر ممثل حلف أبناء قبيلة يافع الشيخ نايف جرهوم عن شكر إدارة الحلف لوزير الداخلية على تجاوبه واهتمامه بمتابعة سير أداء الأجهزة الأمنية في مديريات يافع. عدن ـ الوكالات

33

كرمت إدارة مدرسة الطفل السعيد لذوي متلازمة داون بمدينة سيئون محافظة حضرموت، بالتعاون مع ملتقى شباب بصمة أمل، 33 معلماً ومعلمة والعاملين والداعمين لأنشطة مدرسة الطفل السعيد بشهادات تقديرية، تقديراً وعرفاناً لجهودهم في دعم أنشطة المدرسة. وأثنى وكيل محافظة حضرموت المساعد لشؤون الوادي والصحراء هشام السعيدي على جهود ملتقى شباب بصمة أمل. سيئون - سبأنت

لتعزيز «إعادة الأمل» وسط ترحيب نيابي وشعبي

كتيبة مدفعية كويتية إلى الحدود السعودية اليمنية

مجلس الوزراء بارك المشاركة باعتبار أن أمن الخليج جزء لا يتجزأ

الكويت ـ أحمد العبيدي

قررت الكويت إرسال قوات برية الى السعودية للمشاركة في عمليات «إعادة الأمل» في اليمن ضمن التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية وسط ترحيب رسمي وشعبي كويتي.

ووفقاً لمصادر كويتية، فإن مجلس الوزراء بارك في اجتماعه أول من أمس المشاركة في الدفاع عن أراضي المملكة العربية السعودية، باعتبار أن أمن الخليج جزء لا يتجزأ من أمن كل دولة عضو في مجلس التعاون، مشيراً إلى أن معنويات الجيش الكويتي مرتفعة، وهم على أهبة الاستعداد للالتحاق مع زملائهم السعوديين بداية الأسبوع المقبل.

وأشارت المصادر إلى أن الطلعات الجوية الكويتية حققت أهدافها التي وضعتها قيادة الحرب المركزية، مبيناً أن العمل جار للتنسيق في إشراك أكبر قدر ممكن من سلاح المدفعية تمهيداً لمشاركة الدروع والمشاة.

■ المدفعية السعودية تقصف مواقع الانقلابيين في المنطقة الحدودية مع اليمن | أرشيفية

التزام ودعم

من جهته قال الخبير الأمني فهد الشليمي لـ«البيان» إن قرار الحكومة الكويتية المشاركة البرية في اليمن بجانب قوى التحالف يأتي تأكيداً على التزام الكويت القيام بدورها من أجل استعادة اليمن المختطفة من جماعة الحوثي ودعماً للجهد العسكري التي تقوم به قوى التحالف العربي بقيادة الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية.

وأضاف الشليمي إن هذه المشاركة تأتي استكمالاً للمشاركة الكويتية في «عاصفة الحزم» و«إعادة الأمل» ومن ضمنه المشاركة بنحو 15 طائرة، كما أنها تأتي تأكيداً على التضامن الخليجي ووحدة التضامن وتعزيزاً للقرار الصادر عن مجلس الأمن بشأن اليمن، والأهم من ذلك إيصال رسالة مفادها أن الأمن الكويتي أمن واحد، مشيداً بالمشاركة الإماراتية في التحالف العربي.

أمن الخليج

وفي تصريح لـ«البيان» قال رئيس لجنة شؤون الداخلية والدفاع بمجلس الأمة النائب سلطان اللغيصم إن أمن دول الخليج جزء لا يتجزأ من أمن الكويت، وكل ما يمس الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية يمس الكويت، مثمناً دور التحالف العربي في اليمن من أجل استعادة الشرعية هناك.

وقال اللغيصم إن قرار الكويت مشاركة القوات البرية في عمليات ضرب مواقع العدوان الحوثي على المملكة العربية السعودية، وفقاً لما نشرته صحيفة القبس قرار مستحق، ويأتي استشعاراً بأهمية تحقيق الأمن الغائب عن اليمن بسبب جماعة الحوثي الإرهابية وما تقوم به من أفعال إرهابية بحق المدنيين هناك.

ترحيب

على الصعيد الشعبي رحب العديد من الكويتيين على موقع التواصل الاجتماعي تويتر بقرار الحكومة الكويتية مشاركة القوات البرية في عمليات ضرب مواقع العدوان الحوثي على المملكة العربية السعودية، ونشر العديد منهم صوراً للجنود البواسل المشاركين في عملية تحرير اليمن.

FOTON

تهانينا

تتقدم شركة بيكي فوتون للسيارات في الصين بأحر التهاني لشركة ليبرتي للسيارات لتعيينها كوكيل حصري معتمد لعلامة FOTON في الإمارات العربية المتحدة.

وقد قام بتوقيع العقد الشيخ خالد عبد العزيز القاسمي، رئيس مجلس إدارة مجموعة ليبرتي مع السيد تشانغ روي الرئيس التنفيذي لمجموعة فوتون موتور ورئيس شركة فوتون إنترناشيونال بحضور كبار المدراء التنفيذيين من كلا الشركتين.

ليبرتي شركة للسيارات ذ.م.م.
LIBERTY AUTOMOBILES CO. L.L.C.

أبو ظبي | دبي | الشارقة | رأس الخيمة | الفجيرة | أم القيوين | العين

libertyautos.com | 800 LIBERTY (5423789)

تقدير

محافظ أبين يثمن دور السعودية والإمارات

ثمن محافظ أبين، الخضر السعيدي، دور المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وبقية دول التحالف العربي في مساندة اليمن مادياً وعسكرياً، لمواجهة المليشيا الانقلابية، وإنهاء تمردها.

وأفادت وكالة الأنباء اليمنية أمس أن المحافظ السعيدي شهد عرضاً عسكرياً لعناصر من المقاومة الشعبية، تلقوا عدد الدورات التدريبية في الحركة النظامية، تمهيداً لاستيعابهم في المؤسستين العسكرية والأمنية.

وأكد محافظ أبين، في كلمة له خلال العرض، أن المليشيا الانقلابية أدخلت البلاد في حرب تدميرية شعواء، بهدف السيطرة على مؤسسات الدولة، والانقلاب على السلطة الشرعية المعترف بها دولياً، مطالباً عناصر المقاومة التحلي بالانضباط، واحترام النظم، والقوانين الأمنية والعسكرية.

الرياض- عبدالنبي شاهين

قرار

نائف القيسي محافظاً للبيضاء

عين الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي محافظاً جديداً لمحافظة البيضاء. وصدر القرار الجمهوري رقم 37 وقضت المادة الأولى منه بتعيين نائف صالح القيسي محافظاً لمحافظة البيضاء. وقضت المادة الثانية من القرار العمل به من تاريخ صدوره ونشره في الجريدة الرسمية.

عدن ـ سبأنت

1200

دشن مدير مكتب الصحة والسكان بمحافظة شبوة د.ناصر المرزقي توزيع محاليل وأدوية مخصصة لعلاج نحو 1200 مصاب بحمى الضنك مقدمة من رجل الأعمال الصريمة.

وثمن المرزقي المساعدة الطبية التي تأتي في ظل تفشي مرض حمى الضنك بالمحافظة..مشيراً الى ان الوضع الوبائي للمرض بالمحافظة مقلق للغاية وعدد الضحايا في ارتفاع مستمر في معظم مديريات المحافظة. واوضح المرزقي ان مديريات ميفعة والروضة وحبان والصعيد وبيحان وعسيلان ونصاب تشهد ارتفاعا ملحوظا لانتشار حمى الضنك وفقا للبلاغات اليومية الواردة من المرافق الصحية فيها. ودعا إلى ضرورة دعم مختلف الجهات الرسمية والشعبية للمحافظة حتى تتمكن من مكافحة هذا الوباء والحد من انتشاره والقضاء عليه وعلى مصادره.

شبوة - سبأنت

استخدم «داعش» و«القاعدة» للتوسع جنوباً

التمرد يتذرع بجماعات «الإرهاب» لابتلاع اليمن

■ مدينة شبام التاريخية في حضرموت لحقت بها أضرار كبيرة نتيجة تفجيرات إرهابية الشهر الماضي | البيان

عدن- ياسر اليافعي

اتخذت مليشيات الحوثي وصالح من الجماعات الإرهابية ذريعة لاجتياح المحافظات اليمنية وإسقاطها واحدة تلو الأخرى، وذلك في محاولة منها لشرعنة ما تقوم به من أعمال عدائية ضد الشعب اليمني. واعتمدت المليشيات على الترويج الإعلامي لوجود «داعش» في المحافظات الجنوبية بهدف اجتياحها، وكان زعيم جماعة الحوثيين عبدالملك الحوثي يردد عبارة «الدواعش» بشكل مستمر في خطاباته خلال فترة ما قبل الحرب لتحريض أتباعه على اجتياح الجنوب تحت مبرر محاربة الإرهاب.

عمليات مصطنعة

في منتصف شهر مارس الماضي وبعد تمكن الجيش الوطني الموالي لهادي من إحباط محاولة انقلابية نفذها جهاز الأمن المركزي التابع للرئيس المخلوع صالح، وتمكن من السيطرة بشكل كامل على معسكر الصولبان في عدن وطرد قائده الموالي للحوثيين، شعر الانقلابيون وقتها انهم فقدوا السيطرة على عدن بشكل كامل ولجأوا إلى سحب قواتهم من لحج بشكل متعمد وتسليم السلاح للجماعات الإرهابية والتضحية بعدد من جنودهم ليعلنوا للعالم أن لحج سقطت بيد تنظيمي القاعدة وداعش، وانه لابد من اجتياح الجنوب لمحاربتهم.

وبالتزامن مع ذلك وفي اليوم الثاني لتسليمهم محافظة لحج للجماعات المسلحة، حدثت انفجارات انتحارية استهدفت المساجد الحوثية في صنعاء وأوقعت عددا من القتلى بينهم قيادات في صفوف المليشيات.

شحن الشارع

وقال مراقبون إن الانفجارات التي استهدفت المساجد في صنعاء كانت بتخطيط من الرئيس المخلوع صالح وكان الهدف منها شحن الشارع في صنعاء بهدف ضمان اكبر مشاركة في الحرب على الجنوب وبحجة محاربة الإرهاب الذي وصل إلى مساجد صنعاء. نجح الحوثيون وصالح في استغلال الآلاف من الشباب العاطل عن العمل والغير متعلم والدفع بهم باتجاه الجنوب لمحاربة «الدواعش» المفترضين.

ويقول الناشط السياسي مطلق الخريشي ان الحوثيون وصالح استثمروا «داعش» والترويج لها لاجتياح الجنوب واستباحته للمرة الثانية. وأضاف ان صالح لعب بهذه الورقة طويلا على المستوى المحلي وكذا الإقليمي واستخدمها فزاعة لخلط الأوراق عند انسداد الأفق السياسية في اليمن, وبالتالي داعش والقاعدة وأنصار الشريعة كلها مسميات لعصابة واحدة هي صالح وزبانيته.

اعترافات الأسرى

اعترف عدد كبير من أسرى مليشيات الحوثي وصالح عند التحقيق معهم في عدن ولحج انهم قدموا إلى الجنوب بحجة محاربة الدواعش، ولكنهم لم يجدوا الدواعش لا في عدن ولا لحج، وأضافوا انهم وقعوا ضحية تدليس المليشيات في صنعاء.

وقال الأسير الحوثي «أبو الزهراء» أثناء التحقيق معه انهم خضعوا لجلسات مطولة مع مليشيات الحوثي وأقنعوهم أن مقاتلين أجانب يقاتلون إلى صفوف الدواعش في الجنوب، وأضاف أنهم أطلعونا على لقطات فيديو فيها ذبح واغتصاب وقالوا إن هذا يحدث في الجنوب، وهو ما دفعنا للقتال في صفوفهم، ولكن عندما قدمنا للقتال اكتشفنا أن كل ما قالوه لنا كذباً وتدليساً.

إفشال المخطط

للرئيس المخلوع صالح سوابق في استخدام الجماعات المسلحة في التوسع على الأرض كما حدث في عام 1994 عندما اجتاح الجنوب وكانوا شركاء معه في الحرب التي شنها على الجنوب، كما استخدمهم خلال السنوات الماضية فزاعة لابتزاز العالم.

وأفشل التحالف العربي بعد تدخله في اليمن مخطط الرئيس المخلوع صالح ومن خلفه مليشيات الحوثي في استخدام الجماعات الإرهابية للتوسع وابتزاز العالم ومحاولة تحقيق مكاسب سياسية وميدانية بهذه الجماعات.

حيث ساهم التحالف العربي في تحقيق انتصارات على الأرض في المحافظات الجنوبية أربكت المليشيات ومن خلفهم الجماعات المسلحة التي لم تنفذ أي عمليات أثناء تواجد مليشيات الحوثي وصالح بعدن، ولكنها حاولت استغلال بعض الثغرات الأمنية لتنفيذ عمليات بعد طرد مليشيات الحوثي من المحافظات المحررة، وهو ما يثبت أن الجماعات المسلحة على علاقة وطيده مع صالح والحوثيين.

تأمين

يسعى التحالف العربي في المناطق المحررة إلى تأمينها وعدم ترك ثغرات يستغلها الانقلابيون مجدداً من خلال استخدام الجماعات المسلحة، كما حصل في عدن خلال الفترة الماضية، حيث باشرت دول التحالف ومنذُ الأيام الأولى لتحرير عدن في عملية دمج المقاومة بأجهزة الجيش والأمن وتزويدها بما تحتاجه من سلاح حتى تكون قادرة على سد الثغرات الأمنية التي تستغلها الجماعات المسلحة ومن خلفهم مليشيات الحوثي وصالح.

هزائمهم على الأرض تصعّد خلافاتهم

تحالف الحوثي والمخلوع يترنح

عدن- البيان

تصاعدت في الآونة الأخيرة حدة الخلاف، والتراشق الإعلامي بين الانقلابيين في ما بينهم، وتطورت إلى اعتقالات واتهامات متبادلة بالخيانة والفساد.

ولم يقتصر الأمر على التراشق الإعلامي، إذ أكدت مصادر خاصة في صنعاء أن الخلافات وصلت إلى المعسكرات، والوحدات العسكرية التابعة لهما، حيث قامت مليشيات الحوثي بنهب عدد من المعسكرات، في محيط صنعاء واعتقال قيادات عسكرية موالية للرئيس المخلوع صالح، وذلك بسبب مخاوف المليشيات من تسليم هذه المعسكرات للقبائل المحيطة بالعاصمة صنعاء، مع اقتراب الجيش الوطني والمقاومة منها.

واقتحم الحوثيون معسكر همدان، بعد رفض قائده الموالي لصالح صرف السلاح للحوثيين، بحجة نفاده، حيث جرت مشادات، تلتها اشتباكات بالأسلحة بين الجانبين.

تراشق إعلامي

ومن جانب آخر شن المكتب الإعلامي لحزب المخلوع علي عبد الله صالح هجوماً عنيفاً على الحوثيين، ووصفهم بالصبيانية والمراهقين. وهاجم رئيس تحرير صحيفة «الميثاق» الموالية لحزب المؤتمر الشعبي العام، وكالة سبأ، التي سيطر عليها الحوثيون عند احتلالهم العاصمة، في سبتمبر من العام الماضي، على خلفية عدم نشرها خطاب المخلوع صالح.

■ انتصارات المقاومة سبب رئيسي لاهتزاز تحالف المخلوع والحوثي | البيان

وكشف رئيس التحرير محمد أنعم، عن رفض جماعة الحوثي نشر وكالة سبأ لخطاب الرئيس المخلوع، عن حجم الخلاف بين الانقلابيين، مع اقتراب القوات الموالية للشرعية من العاصمة اليمنية، بهدف تحريرها.

وشن الصحافي الحوثي أسامة ساري هجوماً عنيفاً على القيادي المؤتمري عادل الشجاع الموالي للرئيس المخلوع صالح، وذلك على خلفية اتهام الأخير جماعة الحوثي بالفساد، واستعباد اليمنيين وممارسة انتهاكات صارخة بحق الشعب باسم الدين.

وقال أسامة ساري في أحد منشوراته الثلاثة، التي خصصها في الرد على الشجاع، إن من ضمن فساده التستر باسم منظمات المجتمع المدني، خلال أشهر قليلة من عامي 2011 و 2012 خلص بها إلى نهب وسرقة 27 مليون ريال من شركة التبغ والكبريت، الذي هو شريك لها.

تحالف شيطاني

ويرى مراقبون أن تحالف الرئيس المخلوع صالح والحوثيين هو تحالف شيطاني قام على مصالح شخصية، وحزبية، حيث أراد الرئيس المخلوع صالح من هذا التحالف الانتقام من الشعب اليمني، الذي خرج ضده في ثورة 2011 وكذلك من الرئيس هادي، بينما مليشيات الحوثي أرادت استغلال الرئيس المخلوع وقواته، ضمن خطتها التوسعية في اليمن لخدمة إيران، وأجندتها في المنطقة.

وتوقع المراقبون أن يتفكك هذا التحالف مع اقتراب قوات الجيش الوطني والمقاومة من صنعاء، حيث بدأت الخلافات بينهما تظهر للسطح، ووصلت إلى حد الاتهامات المتبادلة بالخيانة والفساد.

الهزائم

يرى الصحافي بسام القاضي أن الهزائم المتتالية، التي تلقتها المليشيات في كل الجبهات هي سبب الخلاف الحاد، الذي ظهر بين قيادات الانقلاب، وأضاف أن هذا الخلاف متوقع أن تزداد حدته مع اقتراب المقاومة من معاقل الانقلابيين في صنعاء وصعدة.

هزائم متتالية

الهزائم المتتالية، التي تلقتها مليشيات الحوثي وصالح، وفقدان الأمل في تحقيق أي انتصار، تسببت في حدوث ارتباك كبير بين قيادات الانقلاب في صنعاء، وهو ما عبر عنه الرئيس المخلوع صالح في خطابة الأخير، الذي حاول أن يظهر نفسه بالرجل القوي والمتماسك.

الصحافي همدان العلي قال، إن الرئيس المخلوع صالح يخشى من أن تخضع القبائل المحيطة بصنعاء لقوات الشرعية لا سيما بعدما تواترت الأخبار عن التواصل القائم والمستمر بين القبائل وألوية الجيش وقيادة الشرعية، لذلك خرج صالح قبل أيام ليصرخ: «الحرب لم تبدأ بعد». والهدف، إيهام هذه القبائل بأنه لا يزال يحتفظ ببعض الأوراق في جعبته، والسهام في كنانته.